

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

كش ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله فذكره .

(726) إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل .

أخرجه ابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها وأخرجه الخطيب عن أنس بن مالك ولفظه ذوو الفضل

سببه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبو بكر فذكره وعن أنس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالمسجد إذ أقبل علي فسلم ثم وقف ينتظر موضعا يجلس فيه وكان أبو بكر عن يمينه فتزحج له عن مجلسه وقال ها هنا يا أبا الحسن فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر رضي الله عنه فعرف السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إنما يعرف فذكره .

قال السخاوي وهما ضعيفان ومعناه صحيح ولا يخدمه إجماع أهل السنة على تفضيل أبي بكر رضي الله عنه .

(727) إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر .

أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها . سكت عليه أبو داود وأقره المنذري وصححه الحاكم وأقره الذهبي وقال ابن حجر حديث حسن . سببه كما في أبي داود عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقلت البس ثوبا وأعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل فذكره ويأتي نحوه في حديث ينضح الخ .

